الأنباء
السبت 10 اكتوبر 2015

أنباء سورية

من قلب الكويت إلى السوريين في كل العالم
صفحة خاصة تعنى بأخبار سورية الأم وهموم وقضايا
أبناءها المقيمين على أرض الخير والعطاء
syrianews@alanba.com.kw

«داعش» يتقدم نحو حلب والطائرات الروسية تواصل القصف في حماة وإدلب

عواصم ـ وكالات: أحرز تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» تقدما كبيرا في حلب لم تفلح غارات التحالف الدولي الذي تقوده أميركا في وقفه، بينما تواصل الغارات الروسية ضرب مواقع المعارضة السورية في أرياف حماة وادلب واللاذقية لتوفير الغطاء الجوي لقوات النظام السوري والقوات الايرانية وحزب الله المساندة له.

وبحسب المرصد السوري لحقوق الانسان، فإن تنظيم داعش استغل انشغال الفصائل المعارضة بمواجهة العملية البرية والغارات الروسية التي تشنها عليها المقاتلات الروسية ضدها في وسط وغرب سورية، ليحرز ما وصفه المرصد بأكبر تقدم لهم باتجاه حلب، بعد معارك عنيفة مع فصائل المعارضة.

وقالت مصادر ميدانية انه اثر معارك شرسة استمرت طوال الليل أمس الاول وحتى فجر امس، انتزع التنظيم المتطرف بلدات عدة تسيطر المعارضة عليها منذ العام 2012 وبينها تل قراح وتل سوسين وكفر قارص فضلا عن مدرسة المشاة العسكرية الاستراتيجية. ووفقا للمرصد «قتل العشرات من الطرفين» خلال الاشتباكات.

وبعد سيطرته على تلك البلدات لم يعد تنظيم الدولة الاسلامية يبعد عن مدينة حلب سوى 20 كيلومترا فقط ليصبح ايضا على خطوط التماس مع مناطق تواجد قوات النظام السوري وخصوصا قرب المدينة الصناعية الشيخ نجار.

واكد المرصد ان داعش «وصل الى اقرب نقطة له من مدينة حلب».

وفي حلب أيضا، لقي 20 شخصا مصرعهم وأصيب 20 آخرون بجروح، جراء تفجير سيارة مفخخة، استهدف سوقا شعبيا في بلدة حريتان التابعة لحلب.

وذكر مسؤولون في الدفاع المدني بالمدينة لمراسل الأناضول، أن الانفجار وقع في سوق شعبي وتسبب إلى جانب القتلى والجرحى، بأضرار كبيرة في الممتلكات، واندلاع حرائق في منطقة الانفجار.

بموازاة ذلك، واصل الجيش السوري بدعم من حزب الله اللبناني والطيران الحربي الروسي عمليته البرية ضد الفصائل المعارضة التابعة للجيش الحر وفصائل اسلامية أخرى، في وسط وشمال غرب البلاد حيث لا وجود لداعش.

وساهم مقاتلو حزب الله اللبناني والتغطية الجوية الروسية في دعم جيش النظام السوري في عمليته البرية التي اطلقها على جبهات عدة في وسط وشمال غرب البلاد، حيث اعلن النظام ان المساندة الروسية كانت فعالة لقواته، لافتا الى انه احرز تقدما في منطقة الجب الاحمر الجبلية بين محافظتي حماة وريف اللاذقية. وهي تعتبر ذات اهمية استراتيجية لإشرافها على منطقة سهل الغاب، لكن مصادر معارضة قالت ان الفصائل المقاتلة تمكنت من صد الهجوم ونشرت تسجيلات لاسقاط مروحيات روسية كانت تقصف مواقع المعارضة.

وتهدف هذه العملية بالدرجة الاولى الى «حماية مناطق سيطرة النظام في محافظتي حماة واللاذقية، لتشن قوات النظام بعد ذلك هجوما مضادا لاستعادة محافظة ادلب شمالا».

في غضون ذلك، واصل الغرب اتهاماته لروسيا بغض النظر عن مواقع داعش والتركيز على ضرب المعارضة في غاراتها، وقال وزير الدفاع الفرنسي جان ايف لودريان أمس ان «80 الى 90٪ من العمليات العسكرية الروسية منذ عشرة ايام تقريبا لا تستهدف داعش بل تسعى خصوصا الى حماية بشار الاسد». واعلن من جهة ثانية أن فرنسا شنت ضربة جوية ثانية ضد داعش نفذتها «مقاتلتان من طراز رافال قصفتا معسكر تدريب لداعش وتمت اصابة الاهداف» في الرقة.

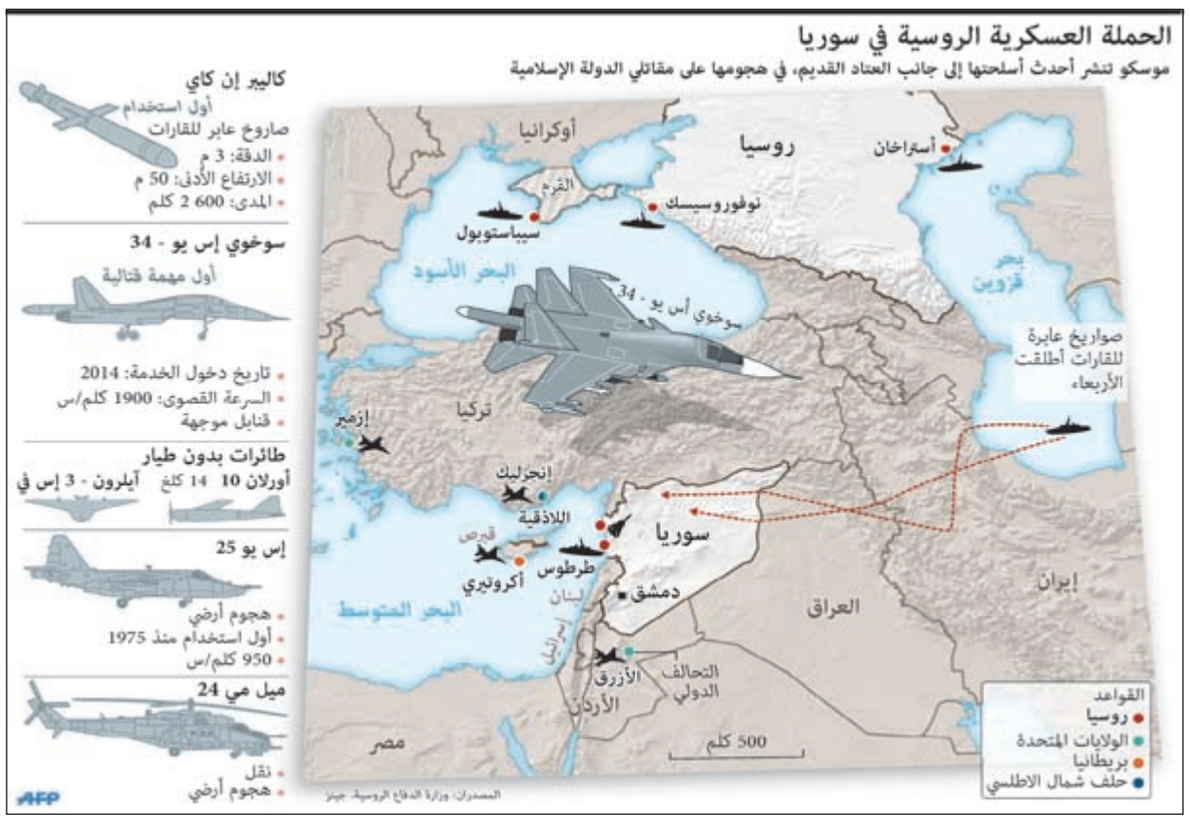

طهران تؤكد مقتل الجنرال همداني في حلب وتضارب حول سقوط صواريخ روسية في ايران

عواصم وكالات: اعلن الحرس الثوري الإيراني في بيان له امس ان احد ضباطه الكبار قتل قرب حلب حيث كان يشارك في المعارك الى جانب الجيش السوري.

وقال بيان صادر عن قيادة الحرس أمس على موقعه الالكتروني، ان العميد حسين همداني قتل بأيدي من وصفهم بإرهابيين من «داعش» دون ان يوضح في اي ظروف.

وأضاف البيان ان الجنرال همداني «لعب دورا مهما لتعزيز جبهة المقاومة الاسلامية في الحرب ضد الارهابيين».

وهمداني جنرال مخضرم خاض الحرب العراقية ـ الإيرانية بين 1980 و1988 وتولى منصب نائب قائد الحرس الثوري الإيراني في 2005.

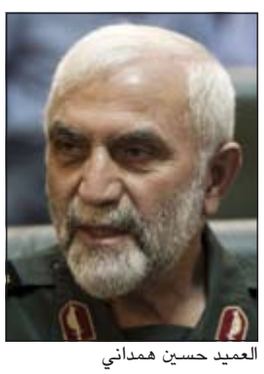
العميد حسين همداني

من جهة أخرى، اعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الايرانية أمس لوكالة فرانس برس ان بلادها «لا تؤكد» سقوط صواريخ روسية على اراضيها، تعليقا على اعلان مسؤولين اميركيين سقوط اربع صواريخ روسية اطلقتها روسيا فوق الاراضي الايرانية.

وردا على سؤال عن احتمال سقوط الصواريخ الروسية بعد اطلاقها الاربعاء من بحر قزوين، اكتفت المتحدثة مرضية افخم بالقول «لا نؤكد» هذه المعلومات.

لكن وكالة انباء «ايرنا» الايرانية الرسمية، اشارت إلى سقوط صواريخ روسية في محافظة شمال غرب البلاد وهو الاتجاه الذي كان من المقرر أن تعبر منه الصواريخ التي أطلقت من بحر قزوين في طريقها نحو أهداف في سورية، وذلك رغم الرفض الروسي للتأكيدات الأميركية بسقوط الصواريخ في إيران.

وأكدت الوكالة بالاستناد إلى شهود عيان سقوط «جسم طائر» في محافظة آذربيجان شمال غرب إيران، قالت إنه انفجر وتناثرت شظاياه في المكان، دون ذكر تفاصيل أو الحديث عن سقوط ضحايا في الحادث.

كما أكد قائم مقام مدينة تكاب في محافظة آذربيجان الإيرانية إيرج ثقفي، بحسب ما نقلت عنه قناة العربية، سقوط الجسم الطائر في قرية قزقابان، التي تبعد 35 كيلومترا عن المدينة، قائلا إن «الجسم الطائر انفجر بعد سقوطه مما أدى إلى كسر زجاج نوافذ البيوت القريبة من محل السقوط».

وكان الجيش الروسي نفى بدوره سقوط اربعة من صواريخه في ايران، بعدما اعلن ذلك مسؤول اميركي لفرانس برس مؤكدا معلومات اوردتها شبكة سي ان ان.

وقال المتحدث باسم وزارة الدفاع الروسية الجنرال ايغور كوناشنكوف في بيان ان «كل مهني يعرف انه خلال هذه العمليات نقوم دائما بتحديد الهدف قبل الضربة وبعدها. كل الصواريخ التي اطلقناها من سفننا اصابت اهدافها».

أوباما سيدخل تعديلات على برنامج تدريب المعارضة وكارتر: روسيا ستتكبد خسائر بشرية في سورية

عواصم ـ وكالات: قال وزير الدفاع الأميركي آشتون كارتر أمس إنه من المقرر أن يدخل الرئيس باراك أوباما تعديلات على مقاربة واشنطن في مساندة قوى المعارضة السورية بعد البداية المتعثرة لبرنامج تدريب أميركي.

وقال كارتر في إفادة صحافية في لندن «أعتقد أنكم ستسمعون منه قريبا جدا بخصوص المقترحات التي وافق عليها وأننا في سبيلنا للمضي فيها».

وتعليقا على العمليات الروسية في سورية، أكد وزير الدفاع الأميركي أن موسكو ستتكبد خسائر بشرية بعد توسيع دعمها العسكري لنظام بشار الأسد.

وقال في اجتماع لوزراء الدفاع في «حلف شمال الأطلسي» (ناتو) في بروكسيل هيمنت عليه الأزمة السورية، إنه «سيكون لهذا التدخل عواقب على روسيا نفسها التي تخشى من هجمات، خلال الأيام المقبلة سيبدأ الروس في تكبد خسائر بشرية».

وصرح «كارتر» للصحافيين أن روسيا تدعم الجانب الخاطئ في سورية، داعيا الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى المشاركة في خطة الولايات المتحدة التي تدعو إلى سورية من دون الأسد في المستقبل.

وأضاف أن «الأسوأ من ذلك هو أن موسكو تبنت نهجا عسكريا طائشا، فهي تخاطر بحدوث تصادم بين الطائرات الأميركية وغيرها من الطائرات التي تستهدف تنظيم الدولة الإسلامية في سورية».

واردف: «لقد أطلقوا صواريخ كروز عابرة من سفينة في بحر قزوين من دون إنذار مسبق، واقتربوا أميالا قليلة من واحدة من طائراتنا من دون طيار».

وذكرت مصادر ديبلوماسية في «ناتو» أنه لم يكن هناك إنذار مسبق من موسكو بإطلاق الصواريخ التي شكلت مفاجئة كبرى.

تقرير إخباري

«التحالف الرباعي» منافساً وموازياً لـ «التحالف الدولي»

بيروت: في الأسابيع الأخيرة فاجأ الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب أكثر من مرة، أولا بنشر طائراته ودباباته في سورية، ثم بالدعوة الى تحالف دولي ضد الدولة الإسلامية، وبعدها بالاعلان عن تحالف استخباري مع سورية والعراق وإيران، كجزء من الحملة على الدولة الإسلامية التي تسيطر على أجزاء من العراق وسورية.

محور موسكو ـ طهران ـ بغداد ـ دمشق ـ حزب الله يقدم نفسه على أنه القوة الوحيدة المستعدة لمحاربة «الدولة الإسلامية»، وتاليا يسعى الى تقويض الجهود الخجولة للائتلاف الدولي الذي تقوده واشنطن منذ عام، وتهميشه في هذه الحرب، وعلى غموض أهدافه البعيدة المدى، تبدو الخطوات المباشرة لموسكو أكثر ثقة من خطة «الحرق البطيء» التي يعتمدها الغرب في سورية تحديدا، ففي خطابه أمام الجمعية العمومية للأمم المتحدة، كما بعد لقائه الرئيس الأميركي باراك أوباما، أعاد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تحديد حلفائه كما أعدائه، تمسك بالرئيس السوري حليفا في المعركة ضد الإرهاب، معتبرا ان الجيش النظامي هو القوة الوحيدة القادرة على محاربة «داعش» والمقاتلين الآخرين الذين صنفهم جميعهم في الخانة نفسها.

وهكذا، تخطو موسكو بثقة واستراتيجية واضحة في سورية على خلاف واشنطن التي لاتزال تظهر ترددا في مواجهة «داعش» كما في بلورة خطة حل سياسي للنزاع، وبإرسالها تعزيزات الى المنطقة وإرسائها أسس محور جديد، توجه موسكو رسالة الى دول المنطقة بأنها حليف ذو صدقية في المعركة ولاعب رئيسي في الحرب، كما في أي مشروع سلام لسورية.

بعد مضي أسابيع على زيارة الجنرال قاسم سليماني قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني الى موسكو والمناورات والتسريبات، تبين ان موسكو كانت قد شهدت تتويجا لمشاورات واجتماعات سرية شاركت فيها وفود من الأطقم العسكرية الاستراتيجية في روسيا وإيران وسورية والعراق، قبل أن تصل إلى خلاصة، هي عبارة عن «تحالف جديد» لمواجهة الإرهاب في الشرق الأوسط، يشمل آليات تنفيذية للتعاون السياسي والاستخباراتي والعسكري الميداني.

ما حسم الموقف الروسي، هو الإهمال الكبير الذي لاقته مبادرة الفرصة الأخيرة الروسية، التي تمثلت في الدعوة إلى تعاون سوري ـ تركي ـ سعودي لمواجهة الإرهاب التكفيري. وبين 17 يونيو و15 يوليو الماضيين، أجرت موسكو تواصلا مباشرا ومكثفا مع القيادة السعودية ثم مع دمشق وأنقرة، ولمست روسيا استعدادا سوريا للتعاون، وكانت لقاءات مسؤول الأمن الوطني السوري اللواء علي المملوك مع القيادات السعودية والإماراتية والمصرية، التي انتهت إلى رفض سعودي ـ تركي، والإصرار على معادلة إطاحة الأسد، وبالفعل جرت عمليات عسكرية كبيرة جنوب ووسط وشمال وشرق سورية بغية تحقيق نجاحات تقود إلى تنازلات سياسية من جانب دمشق وطهران.

عراقيا، لا يبدو الأمر شديد التعقيد كما هي الحال في سورية، إذ تشكل الوقائع السياسية والميدانية العراقية، مدخلا أكثر سهولة، إذ لا توجد هناك عملية عزل دولية للنظام الموجود، ويوجد الأميركيون سياسيا وعسكريا وأمنيا. كذلك، الوجود الإيراني أكثر وضوحا وكثافة، وهو تعزز في الفترة الأخيرة من خلال دعم مجموعات «الحشد الشعبي». ولا تجد روسيا هناك حاجة لتدخل خاص ومباشر وكثيف كما هي الحال في سورية.

عند إعلان تأسيس «مركز التنسيق المعلوماتي»، حرصت جهات عدة، من بينها رئاسة الحكومة العراقية، على جعل عمله يقتصر على الجانب الاستخباري، بمعنى جمع المعلومات عن المجموعات الإرهابية وبنيتها التنظيمية، وما إلى ذلك من معطيات، لكن يبدو أن القصة أكثر تعقيدا مما أعلن، فهذه الغرفة ستتولى، من بين مهماتها، توفير المساعدة الميدانية المباشرة خلال حصول العمليات والمواجهات، بمعنى أن دورها يتجاوز تقديم التقارير الاستخبارية اليومية، بل أكثر من ذلك، تشير طبيعة هذه الغرفة، وطريقة تركيبها، الى أن التحالف العسكري الناشئ حريص على استخدام كل الوسائل المتاحة للقضاء على «داعش».

وجرى اتفاق على أن مقر غرفة التنسيق سيكون في وزارة الدفاع العراقية، على أن يقيم أعضاؤها (6 من كل دولة) في المنطقة الخضراء، أما طبيعة الأعضاء، فاتفق على أن يكونوا ضباطا من الحرس الثوري الإيراني، ومن الجيش العراقي النظامي ومن قوات «الحشد الشعبي»، فضلا عن الضباط المنتمين إلى الجيشين السوري والروسي، كذلك اتفق على أن يرأس المركز الملحق العسكري في السفارة الإيرانية في بغداد، العقيد مصطفى مراديان.

تقول مصادر ديبلوماسية خليجية، من غير الصحيح على الإطلاق أن هذا التحالف الجديد، الذي ضم إيران والنظامين العراقي والسوري بقيادة روسيا الاتحادية هو مجرد مركز للتنسيق الاستخباري بين هذه الدول لمواجهة «داعش»، إنه حلف سياسي وعسكري وأمني على غرار حلف بغداد الشهير ولكن بصورة معاكسة، فهذا الحلف هدفه السيطرة على هذه المنطقة، وإخراج نظام بشار الأسد من مأزقه الخانق.

والمشكلة في هذا الحلف، الذي هو مجرد تكريس لوضع قديم بقي مستمرا منذ عام 2011، أنه بتكوينه وبمنطلقاته وبدوافعه سيعمق الانقسام المذهبي والطائفي في العراق، وفي سورية وفي المنطقة كلها، وهذا في حقيقة الأمر ستقع مسؤوليته على روسيا التي تضم أكثر من 20 مليون مسلم، معظمهم، إن ليس كلهم، ينتمون إلى المذهب السني.

وتشير مصادر سنية عراقية الى أن التحالف الرباعي من شأنه أن يثير مخاوف السنة في العراق، لأن العرب السنة في العراق هم الحلقة الأضعف سواء على صعيد القوة القتالية أو على صعيد القرار السياسي الذي هو شيعي بامتياز وبالتالي فإن أي تحالف بصرف النظر عن المضمون الذي يعبر عنه إنما تكون صناعة القرار ونتائجه ومعطياته في ظل هذه المعادلة غير المتوازنة لمصلحة الطرف الشيعي في السلطة وليس السنة الذين يقاتلون «داعش» بقوات بسيطة، وبالتالي فإن إيران هي الطرف الأكثر استفادة من هذا التحالف.

وعلى الرغم من محاولات رئيس الوزراء حيدر العبادي تخفيف لغة الاتفاق الرباعي الذي انضم إليه العراق إلى إيران وسورية وروسيا ووصفه بأنه مجرد خلية تنسيق استخباري إلا أن واشنطن ذهبت إلى ما هو أبعد من حدود الانزعاج من هذا التحالف، وذلك بالبدء بالقيام بإجراءات على الأرض أشبه ما تكون عقوبات ضد الحكومة العراقية نتيجة لما عدوه هرولة عراقية غير محسوبة النتائج خلف حلف لم يتمكن من فعل شيء في سورية منذ 4 سنوات من وجوده.

وقالت المصادر العراقية إن «القيادة العسكرية للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة أبلغت مسؤولين عراقيين كبارا اعتراضها على غرفة التنسيق الاستخباراتي للتحالف رباعي وإقامتها في بغداد».

شاميات

رفع سعر أسطوانة الغاز إلى 1800 ليرة وليتر المازوت إلى 135

أصدرت وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك مساء أمس الأول قرارا برفع سعر أسطوانة الغاز المنزلي 200 ليرة لتصبح بـ 1800 ليرة، وسعر ليتر المازوت بمقدار 5 ليرات إلى 135 ليرة، بدلا من 130 ليرة.

وأشارت الوزارة في قرارها إلى أنه «يحدد سعر اسطوانة الغاز المنزلي وزن 10 كغ بـ 1800 ليرة».

وأضافت في قرار آخر أنه «يحدد سعر ليتر المازوت بـ 135 ليرة».

وكانت الوزارة قد رفعت سعر ليتر المازوت منتصف اغسطس الماضي من 125 إلى 130 ليرة سورية، في حين قامت برفع سعر أسطوانة الغاز أواخر يناير الماضي إلى 1600 ليرة وسعر اسطوانة الغاز سعة 16 كغ للقطاع الخدمي بـ 2400 ليرة.

وكانت الحكومة السورية رفعت عدة مرات منذ بداية الأزمة عام 2011 أسعار مواد الطاقة من مازوت وبنزين وغاز ما أدى بالتالي إلى ارتفاع أجور النقل وسط قلة تلك المواد وضعف الموارد المعيشية وتدهور الحياة الاقتصادية التي ساهمت بارتفاع معدلات الفقر والبطالة في البلاد.

يذكر أن نقص هذه المواد في بعض المناطق يرفع سعرها في السوق السوداء الى اضعاف الاسعار الرسمية، حيث يصل سعر اسطوانة الغاز الى اكثر من 6 الاف ليرة سورية.

تراجع إنتاج القطن في الحسكة

تراجع إنتاج وحدة المساحة من القطن خلال الموسم الحالي، إلى النصف تقريبا بسبب الإصابات الحشرية في الحقول وقلة الأسمدة المستخدمة، إلى جانب تراجع الإنتاج نتيجة تقلص المساحات المزروعة فعليا، وسط غياب إحصاءات حقيقية موثوقة. نقل موقع «زمان الوصل» عن أكثر من فلاح في منطقة «أبو رأسين»، إحدى أهم مناطق زراعة القطن شمال الحسكة، ان عمليات قطاف القطن بدأت من بداية سبتمبر الماضي، واقتربت من نهايتها حاليا، أثبتت أن الإنتاج تراجع بشكل كبير وهذا ما دفع بعض الفلاحين إلى بيع محصولهم لمالكي الأغنام بغرض رعيه، لأن الإنتاج لن يغطي تكاليفه.

وقال الفلاح «حسين البرهو»، في اتصال مع «زمان الوصل»: إن «مساحة حقل القطن لدي تتجاوز (40 دنما)، أنهى العمال قطافه يوم الثلاثاء، وكانت حصيلة الإنتاج 50 شلا (كيس وزنه 150 كغ)، ما يعني أن كل دنم أنتج أقل من (200 كغ) مقابل (350 450) في الأعوام السابقة».

ومن جهته، تحدث رئيس دائرة الإنتاج النباتي، رجب السلامة، لجريدة «الفرات» التابعة للحكومة أن «إجمالي المساحات المزروعة بالقطن تصل الى 7 آلاف هكتار، بعد قيام الدوائر المتخصصة في لمديرية بإحصاء الجداول المنفذة»، متوقعا أن يصل الإنتاج للموسم الحالي الى 28 ألف طن، مقابل 45843 هكتارا، من المساحة المقررة في الخطة البالغة 55 ألف هكتار للعام 2010.